

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الاثنين ٢١-٧-٢٠١٤ العدد: ٦٢٦

"داعش والطاعون يؤرقان سكان مخيم اليرموك، وجبهة النصرة تعتقل أحد مسؤولي الكتائب المسلحة فيه"



مخيم اليرموك

- قصف على مخيم خان الشيوخ.
- خمسة لاجئين فلسطينيين قضاوا في سورية.
- اعتقال شقيقين فلسطينيين في منطقة الحمدانية بحلب.
- 718 لاجئاً فلسطينياً بين معتقل ومختطف منذ بداية الصراع الدائر في سورية.
- هيئة فلسطين الخيرية تقيم إفطاراً جماعياً لأيتام مخيم اليرموك.



ضحايا

- قضى الشقيقان "غسان وبراءة أيمن زريقي" من أبناء مخيم درعا جراء إلقاء براميل متفجرة على بلدة صيدا في درعا ، يشار أن عائلة زريقي والمئات من العائلات قد نزحت من مخيم درعا هرباً من قصف الطائرات السورية وعمليات القنص المتواصلة فيه .
- فيما قضى "وائل أبو زهرة" من أبناء مخيم خان الشيخ بعد اختطافه من قبل مجموعة محسوبة على المعارضة السورية.
- كما قضى "خالد علي حمد الميساوي" (50 عاماً) من أبناء مخيم درعا برصاص قناص من قبل الحاجز التابع للجيش النظامي بين درعا وبلدة المزيريب.
- في حين قضى "أيمن محمد صبحية" من أبناء مخيم العائدين في حمص تحت التعذيب في سجون النظام السوري.



غسان أيمن زريقي

آخر التطورات

تعرض مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق للقصف وسقوط عدد من القذائف استهدفت الحارة الغربية منه بالقرب من الشارع العام حيث اقتصر الأضرار على الماديات فقط، إلى ذلك قضى "وائل أبو زهرة" بعد اختطافه من قبل مجموعة محسوبة على المعارضة السورية، كما تم الإفراج عن كل من "محمد خنيفس" وشاب آخر من العائلة ذاتها يدعى "أبو عرفان"، فيما تسود حالة من التوتر أرجاء المخيم وذلك بعد أن قامت مجموعات من المعارضة باعتقال ثلاثة شبان من أبناء المخيم فجر الأمس.



من آثار القصف على مخيم خان الشيخ

في غضون ذلك سادت حالة من الغليان والتوتر بين أبناء مخيم اليرموك نتيجة الاشتباكات المتكررة منذ عدة أيام بين المجموعات المسلحة من جهة وتنظيم الدولة الإسلامية في بلاد الشام والعراق "داعش" من جهة أخرى نجمت عنها حصيلة من الإغتيالات وعمليات الإعتقال من أبرزها إعتقال خليل الزغموت الملقب "أبو هاشم الزغموت" أحد مسؤولي الكتائب المسلحة في المخيم، من قبل جبهة النصرة، حيث أكد أبو همام "أحد أعضاء المجلس العسكري لكتائب أكناف بيت المقدس والمتواجدين في مخيم اليرموك في مقابلة مع إحدى الإذاعات أن اعتقال أبو هاشم زغموت جاء على خلفية أمنية، وأن الموضوع سيحل خلال أيام .



أبو هاشم الزغموت



كما شهد المخيم قبل عدة أيام الاعتداء بالضرب من قبل مجموعات مسلحة من خارج المخيم على العقيد الركن خالد الحسن قائد مجموعة «حيش التحرير الفلسطيني المنشق» كما اغتالت "داعش" أبو الخير الخطيب برصاصة بالرأس قرب جامع فلسطين .

أما من الجانب الطبي فقد وصل عدد حالات المصابين بمرض التيفوئيد في مخيم اليرموك إلى أكثر من 110 إصابات بحسب ما صرح به أحد الأطباء لمراسل مجموعة العمل داخل المخيم وفي السياق عينه تسلمت مشفى فلسطين من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا والهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين كمية من الأدوية الخاصة بعلاج مرض التيفوئيد إلى داخل مخيم اليرموك المحاصر منذ أكثر من عام، فيما تم إنشاء نقطة طبية لتلقيح الأهالي بالتعاون مع جمعية نور للإغاثة والتنمية والشبيبة التقدمية ومؤسسة جفرا مكان تسليم السلالات الغذائية في ساحة الريجة، وأفاد طبيب من داخل اليرموك بأن انتشار المرض يعود إلى الاعتماد على مياه الآبار الملوثة، وتناول الأهالي للخضراوات القادمة من بساتين يلدا الملوثة، محذراً من ارتفاع عدد الوفيات في ظل غياب العلاج، وحصار المخيم .

الجدير ذكره أن مرض "التيفوئيد"، يعد واحداً من الأمراض المعدية والمعروفة منذ القدم، وهو مرض وبائي تسببه جرثومة السالمونيلا التيفية المسماة علمياً (Salmonella typhi). في غضون ذلك تسلم قسم الجثث في مشفى فلسطين بقايا جثة مجهولة الهوية حيث كانت الجثة متحللة بشكل كامل كما أنها كانت دون جمجمة، فيما قدر المختصون أن الوفاة تمت منذ حوالي عام.



الجثة المجهولة التي عثر عليها



أما في جنوب سورية فلا يزال مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين والمناطق المحيطة به تتعرض للقصف بالبراميل المتفجرة من قبل الطيران الحربي السوري منذ عدة أيام وبشكل مستمر حيث استهدف المخيم يوم 15 تموز / يوليو ببرميل متفجر أسفر عن وقوع تسع ضحايا على الأقل إضافة إلى عشرات الجرحى، كما أدى القصف إلى دمار عدد من المنازل بشكل كامل فوق رؤوس أصحابها مما دفع عدد كبير من عائلات المخيم للنزوح عنه إلى البلدات والمناطق المجاورة، أما من بقي من سكانه فيشتكون من نفاد المواد الغذائية والأدوية واستمرار انقطاع الماء والتيار الكهربائي منذ حوالي ثلاثة أسابيع بشكل متواصل وارتفاع أسعار المحروقات.

معتقلون

اعتقل الأمن السوري اللاجئين الفلسطينيين "هيثم بيلاني" (50 عاماً)، وشقيقه "جميل بيلاني" (40 عاماً) على أحد الحواجز في منطقة الحمدانية بحلب. هذا وكانت مجموعة العمل قد أفادت أن عدد المعتقلين والمخطوفين بلغ 718 لاجئاً فلسطينياً منذ بداية الصراع الدائر في سورية.

لجان عمل أهلي

تحت شعار "لمسة حنان" أقامت هيئة فلسطين الخيرية في مخيم اليرموك افطاراً جماعياً للأيتام وعائلاتهم لتخفيف معاناتهم والوقوف على احتياجاتهم وذلك ضمن مشروع كفالة اليتيم الذي تقوم به الهيئة منذ سنوات. ومن جانب آخر قامت دائرة الشباب والمتطوعين في الهلال الأحمر الفلسطيني بحملة تدريب على النظافة الشخصية والسلوك الصحي السليم لأبناء المخيم وذلك بهدف الوقاية من هذه الأمراض ونشر الوعي الصحي بين سكان المخيم للتخفيف من خطر هذه الأمراض. وفي سياق متصل نفذت لجنة فلسطينيي سورية في لبنان بمدينة صيدا يوم حلاقة مجاني في مجمع بناء الزين الذي يأوي عدد من العائلات الفلسطينية والسورية القادمة من سورية إلى لبنان. يشار إلى أن النسبة الأكبر من العائلات الفلسطينية السورية التي فرت من جحيم الحرب في سورية إلى لبنان والمقدر عددها 51 ألف شخصاً قد لجأت إلى منطقة صيدا حيث بلغت النسبة 34,36 %، يقطن قرابة 26 % منهم في مخيم عين الحلوة أي بمعدل 2091 عائلة حسب إحصائيات الأونروا.



حملة التدريب على النظافة الشخصية في مخيم اليرموك